

عمدة القاري

ووقع في رواية سفيان الآتية في (فضائل القرآن) إلى مغرب الشمس على الأفراد وهو الأصل وهنا الجمع كأنه باعتبار الأزمنة المتعددة باعتبار الطوائف المختلفة الأزمنة إلى يوم القيامة قوله هل ظلمتكم أي هل نقصتكم فإن قلت لم كان للمؤمنين قيراطان قلت لإيمانهم بموسى وعيسى عليهما السلام لأن التصديق أيضا عمل .

. - 01

(باب إثم من منع أجر الأجير) .

أي هذا باب في بيان إثم الذي يمنع أجر الأجير وقد أخر ابن بطال هذا الباب عن الباب الذي بعده وهو الأوجه فإن فيه رعاية المناسبة .

0722 - حدثنا (يوسف بن محمد) قال حدثني (يحيى بن سليم) عن (إسماعيل بن أمية) عن (سعيد بن أبي سعيد) عن (أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه عن النبي قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره (انظر الحديث 7222) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وقد مضى هذا الحديث في كتاب البيوع في باب إثم من باع حرا فإنه أخرجه هناك عن بشر ابن مرحوم عن يحيى بن سليم عن إسماعيل بن علي بن آخيه وهذا أخرجه عن يوسف بن محمد بن سابق العصفري روى عنه البخاري وهنا وهو حديث واحد ويوسف هذا من أفراد .

. - 11

(باب الإجارة من العصر إلى الليل) .

أي هذا باب في بيان حكم الإجارة من أول وقت العصر إلى أول دخول الليل .

11 - (حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى هـ عن النبي قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملوا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملا حتى إذا كان حين صلاة العصر قال لك ما عملنا باطل ولكم الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملوا بقية عملكما فإن ما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما

فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور) .

مطابقته للترجمة في قوله واستأجر قوما أن يعملوا إلى قوله الشمس وقد مضى هذا الحديث في كتاب الصلاة في باب من أدرك ركعة من العصر فإنه أخرجه هناك عن كريب عن أبي أسامة عن بريد إلى آخره بأخصر منه وهنا أخرجه عن محمد بن العلاء بن كريب أي كريب الهمداني الكوفي عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن بريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف عن أبي بردة واسمه عامر عن أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس قوله كمثل رجل استأجر قوما هو من باب القلب والتقدير كمثل قوم استأجرهم قوم أو هو من باب التشبيه بالمركب قوله إلى الليل هذا